

## العين

والصَّـدَّأُ مهموز بمنزلة الوَسَخ على السيف وتقول : صَدَرَهُ يَصْدَأُ صَدَّأً .  
وتقول : إِنَّه لصَاغِرٌ صَدَرُهُ أي لَزِمَهُ صَدَّأُ العَارِ واللوم .  
ومن قال : صَدَّ بالتخفيف فإنه يريد : صَاغِرٌ عَطْشَان .  
وكل مصدرٍ من المنقوص المُـلَـيَّـن يكون على بناء الصَّـدَى والنَّـدَى فالنَّـدَّعَتْ بالتخفيف  
نحو صَدَّ ونَدَّ تقول : ثوبٌ نَدَّ وعطشانٌ صَدَّ كما قال طرفة : .  
( ستعلمُ إِنَّهُ مُتَنَا غَدَاً أَيَّـنَا الصَّـدَى ... ) .  
والصُّدْأَةُ : لون شُقْـقُـرَةٍ يضربُ إلى سَوَادٍ غَالِبٍ يقال : فَـرَسٌ أَصْدَأُ والأُنْثَى صَدْدُـآءُ  
والفعلُ صَدَرَهُ يَصْدَأُ وَأَصْدَأَ يَصْدَرُهُ .  
ورجلٌ صُدَاوِيٌّ بمنزلة رُـهَـاوِيٍّ وصُدْءٌ حَيٌّ من اليَمَن .  
وإذا جاءت هذه المَدَّةُ فَإِنَّهُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يَاءً أَوْ وَاوًا فَإِنَّهَا تُجْعَلُ فِي النِّسْبَةِ  
وَاوًا كَرَاهِيَةِ التَّيَّاءِ الْيَاءَاتِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : رَحَى وَرَحِيَّانَ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أَلْفَ "  
رَحَى " يَاءٌ وتقول : رَحَوِيٌّ لتلك العَلَّةِ